

نخيل نيوز حدقة العين تكشف الصدق من الكذب!



نخيل نيوز - متابعة

اكتشف فريق من الباحثين من جامعة بودابست للتكنولوجيا والاقتصاد أن حدقة العين تعكس دقة الذكريات وتساعد في التمييز بين الذكريات الصحيحة والكاذبة.

وفي دراسة جديدة، اختبر الفريق نظرية قديمة تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، تفيد بأن حدقة العين تتسع عندما يتعرف الشخص على شيء سبق له رؤيته، وهو ما يعرف بـ"تأثير الحدقة القديم/الجديد".

وشارك في الدراسة 28 متطوعا في هنغاريا، درسوا 80 كلمة غير شائعة ظهرت على الشاشة، ثم عُرِضَ عليهم مزيج من الكلمات القديمة والجديدة، وطُلب منهم تحديد الكلمات التي يعرفونها وتذكر وقت ظهورها الأصلي. وخلال التجربة، تم تتبع حجم حدقات أعينهم بدقة.

وأظهرت النتائج أن حدقة العين اتسعت عندما تعرف المشاركون على كلمة سبق لهم رؤيتها، وكان اتساع الحدقة أكبر عندما تمكنوا من تذكر موقع الكلمة الأصلي بدقة.

وشرح الباحث آدم ألبّي، أن حدقة العين تعكس مستويين من الذاكرة: الأول شعور عام بالألفة، والثاني دقة في استرجاع التفاصيل.

وأشار الفريق إلى أن استجابات الحدقة مرتبطة بمنطقة في الدماغ تسمى الموضع الأزرق-الجهاز النورأدريني (LDT) والتي تنشط عند استدعاء الذكريات الحية وتسبب اتساع الحدقة.

وقد تكون لهذه النتائج تطبيقات مهمة في المجالات الطبية والقانونية، مثل تحسين تقييم الذاكرة أو التحقق من صحة الشهادات القانونية.

وخلص الباحثون إلى أن تأثير حدقة العين قد ينبع من عنصرين: التعرف البسيط على المعلومة، وجودة استرجاع التفاصيل المرتبطة بها.

نشرت الدراسة في مجلة علم النفس التجريبي: التعلم والذاكرة والإدراك.